رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

# تفسير القرطبي }سورة الأنفال{ }21{ }{333{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

---

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم وكل كانوا ظالمين عند الله الذي ان كفروا الذين كفروا فهم لا يؤمنون - 00:00:00

الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون انهم في الحرب فشرد بهم من اليهم على ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم - 00:01:24

ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط خير ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم - 00:02:42

وما من شيء في سبيل الله اليكم جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله وتوكل على الله هو السميع العليم الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضال الرسل - 00:03:25

وجعلنا خير امة خرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين - 00:04:25

في هذه الايات سبل النجاة والطرق التي بها هلك من هلك اذا يقول جل وعلا ذلك بان الله الامر ذلك او ذلك حاصل بسبب ان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 00:04:43

وان الله جل وعلا سميع عليم اذا اي مشكلة ما سببها ذلك الامر او الامر ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمته والله لا تملوا لا يمل حتى تملوا من تقرب اليه ذراعا تقرب اليه - 00:05:09

ومن تقرب اليه شبرا تقرب اليه ذراعا ومن جاءه يمشي جاءه اذا اي شيء نريده نعرف كيف نصل الى ما نريد ذلك بسبب ان الله هؤلاء فرعون ورئيس وغيرهم لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قومه - 00:05:36

ابدا. اذا اعطى للناس نعمة لا حتى يغيروا ما بانفسهم من طاعة الله ومن الاستقامة لله ومن ما امرهم به بالكفر والنفاق وتكذيب الرسل حتى اذا لم تأتيهم الرسل لا يعذبهم - 00:06:08

قريش كانوا في رغد رحلة الشتاء والصيف اليه ثمرات كل شيء اولا اجعل لهم حرما امنا ثمرات كل شيء رزقا من لدنه واي واحد يريدهم بسوء يهلكه الله وكانوا يعبدون الاصنام ويعملون - 00:06:25

لكن لما جاءهم الرسول صلى الله عليه وسلم وبين لهم واتاهم بالحجج والادلة والبراهين فما قبلوا عند ذلك وقع لهم ما وقع فرعون كان لما جاءه موسى وبين له ولم ينتهي وقع ما وقع - 00:06:50

اذا لم يكن مغيرا نعمة وكرامة وفضلا وعزا انعمه على قوم حتى يغيروا بعدين التغيير يكون حقيقي ما بانفسهم لان مكان الاجر ومكان العقوبة في القلب هذا هو هذا هو المكامل لانك - 00:07:11

الظواهر ما هي ما هي المنافقون ما لا قالوا قالوا نشهد ان كان رسول الله. والله يعلم انك الله قال والله يشهد ان المنافقين كاذبون. اذا حتى يغيروا ما بانفسهم - 00:07:38

ما يعقد عليه القلب هذا هو اللي هو الواقع اما الذي لا يعقد عليه القلب لا ينفع ابدا ولذلك قالوا ان سبعين من ابواب الدين في قوله

صلى الله عليه وسلم انما الاعمال - 00:07:55
النية تميز فرض العين من فرض الكفاية تميز المباح من الحرام تميز السنة من الندب تتمايز الامور ايش بالنية لولا النية الفريضة النافلة السنة الندب بالمكروه. لكن اللي يمايز الاعمال ما هو - 00:08:15
اذا حتى يغيروا ما بانفسهم. شوف ما الشيء الذي في انفسهم يكون كفر اخلاص يكون رياء توحيد يكون فيه شرك يعمل لاعلاء كلمة الله يكون فيه محبة مال اذا الله لا يغير نعمة ابدا. انعمها على قوم حتى هم يفعلون - 00:08:41
ولذلك لا يوجد شيء اخطر من المعاصي اهل الارض الكرة الارضية اكبر خطر تواجهه ما هو ما هي اخطر المعاصي؟ بعد الشرك ما هي اكبر معصية بعد الشرك الربا السحر من من الشرك - 00:09:22
الربا هذا امر عجيب الربا الربا الربا واقول ونرجو الله ان يعفو عني اذا لم يقلع اهل الارض عن الربا فالذي سيقع لا يعلمه الا الله يقول اذا لم يكف - 00:09:51
العالم عن التعامل بالربا فالذي سيقع على هذا الكوكب لا يعلمه الا الله هل سيلتقم المحيط الاطلسي في المحيط الهادي هل سيأتي بركان هل سيأتي طوفان هل سيأتي زلزال لا يعلم الذي سيأتي الا الله. لان الله قال يمحق الله - 00:10:14
الربا وقال ذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وقال فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب حرب من من الله فاذنوا بحرب احذروا احذروا فليحذروا الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم - 00:10:42
فتنة يمحقوا فاذنوا بحرب ومن اصدق من الله قيلا. ومن اصدق من الله حديثا فالجميع يساوي دمار اذا لا بد للعقلاء ان يحذروا اهل الارض من التعامل بالربا لانه خطر - 00:11:03
وارهاصات خطر ظهرت لان الواحد يكون عنده بلايين فجأة يبقى مفلسا الامر الثاني اذا لم يكفوا عن هذا الذي يقع لا يعلمه الا الله لذلك ورد عن السلف ان اخف شيء من انواع الربا - 00:11:26
كمن يأتي امه علنا عندنا نوع من انواع الربا وشوفوا شناعة هذا الامر اذا الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم لذلك المتقي يبتعد عن المعاصي يبتعد عن الظلم - 00:11:48
يبتعد عن الجوانب التي تغير عليه النعم التي اعطاه الله اياها. فان الله تعالى كريم ولا يغير ما باحد حتى يغيره هو فينبغي ان يجتهد وان يتمسك بنعمه التي اعطاه ربه واكبر قوة بالتمسك بالنعم انك لا تعصي الله - 00:12:13
او بعبارة اخرى تستعمل النعم في طاعة الله وفي شكره ولا تستعملها في معصية الله قالوا من اراد ان يشكر الله فالنعم التي اعطاك لا تستعملها الا في طاعته لا تنظر الى الحرام - 00:12:35
لا تتكلم بحرام. لا تشم حرام لا تسمع حرام. لا تفكر في الحرام لا تمشي الى حرام. لا تلمس حرام لا تضع في بطنك حرام لا تفتي الفرج في الحرام - 00:12:51
فاذا استعملت النعم التي اعطاك الله في طاعته فقد شكرت ربك فانه سيزيدك وسيحميك وسينصرك وسيدم عليك ما عندك من النعم لانه جل وعلا قال ان الله لا يغير ما بقوم - 00:13:04
حتى يغيروا ما بانفسهم اما اذا كانت الامة المسلمة لا تهتم بالطاعة لا تهتم باوامر الله لا تخاف من نواهي الله اذا سيتغير ما بهم لانهم هم الذين غيروه ولذلك اي مشكلة لو بحثت عنها - 00:13:22
تجد وراءها مخالفة شرعية اي قضية تقع في الغالب وراها مخالفة شرعية قل هو من عندي وارى الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ان الحبراء والجعل يتضرران من ظلم ابن ادم - 00:13:49
ولولا البهائم لم يرزقوا ما يوجد شيء اعظم من المخالفات اذا ان الله جل وعلا لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ولذلك قال ذلك بسبب ان الله جل وعلا لم يكن محولا مغيرا ومبدلا - 00:14:14
نعمة انعمها على قوم من خلقه حتى يغيروا ما بانفسهم من طاعة الله تعالى ومن اتباع شرعه وانه جل وعلا سميع لاقوالكم عليم بنياتكم المخطئ لا يؤاخذه الناس لا يؤاخذون - 00:14:36

فاقد العقل لا يؤاخذه لا يؤاخذ الا المتعمد للاقدام على المعصية عن اصرار وعن فهم رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه ما اوسع هذا الدين وما ايسره اي شيء تضطر له ابواب الامان مفتحة - 00:14:59

اي شيء تضطر له ابواب الامان مفتحة وقد فسر لكم ما حرم عليكم اضطررت خلاص. الله غفور رحيم لكن الله لا يخفى عليه المضطر من غير المضطر الواحد قال انا مضطر وهو ما هو مضطر لا تجعله مضطر - 00:15:26

اخطر شيء كلمة الكفر اذا اضطر لها الانسان لا يكفر الا من اكره وقلبه ولكن منشرح للكفر صدرا. شوف كل الكلام منصب على الصدر في انفسهم ولكن منشرح بالكفر صدره انما الاعمال بالنيات. ان الله لا ينظر الى صوركم - 00:15:45

ولذا ينبغي ان نصفي القلب ان هذا القلب اذا صفا وكان لله الجوارح وكل شيء يكون لله واذا كان هذا القلب فاسد الله كل شيء يفسد لذلك اهم شيء ان نركز على القلب - 00:16:10

قد افلح المؤمنون الذين هم خاشعون الخشوع هذا ينبع عن ما في القلب لو خشعها لها لخشعت كل اناء بالذي فيه ينضح مهما مهما حاول الانسان ان يختفي كل واحد اذا تكلم يظهر - 00:16:26

تكلم لاراك ولتعرفنهم في لحن القول مهما تكن عند امرئ من خليقة وان قالها تخفى على الناس تعلم لذلك لا ينفع الا الصدق واحد يختصر الطريق ويكون صادقا مع نفسه - 00:16:50

ويكون صادقا مع الاخرين ويصدق مع ربه فانه اذا صدق يأخذ الاجر كاملا ثم قال كدأب ال فرعون والذين من قبلهم هؤلاء التغيير الذي حصل لهم بما غيروا فرعون اعطاه الله ملك مصر - 00:17:14

جاءه موسى وكان اعظم ما عندهم في زمنهم السحر والله اعطاني موسى من جنس ما عندهم حتى يكونوا بصيرين بان هذا ليس من السحر لان المعجزة تعطى لما لما هو رئيس في زمنه. لان هي لتبين صدق الرسول - 00:17:39

ولو دعهم شيء لا يعرفونه ما يفهموا انه حق لكن جاء بجنس السحر وهو غير سحر. ليعلموا انه رسول من عند الله ذلك السحرة لما رأوا هذا الايمان ارغمهم على السجود - 00:17:59

ما قال فسجد السحرة. قال فالقي السحرة ساجدين لانهم ايقنوا ان هذا ليس من السحر وان هذا من الله خالق السماوات والارض. فقالوا لا ضير لما قال فلو قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير - 00:18:14

انا الى ربنا انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ام كنا اول المؤمنين. وقال في طه لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فاقض ما انت قاض اذا - 00:18:34

هم جاءتهم الرسل وجاءه وبين لهم وسحرة امنوا فرحوا. ونكل بهم وفعل بهم ما فعل اذا اوبقه الله لانه ما شكر نعمة الله وغير ما جاءه فالله تعالى ولم يقبل الحق فالله تعالى اوبقه - 00:18:52

وكذلك قريش جاءهم رجل منهم يعرفونه نسبه وصدقه وامانته وجاءهم بالكلام كانت عندهم سوق عكاظ وذي المجن وكانوا يتبارون بالكلام فجاءهم كلام اجمل من كلامه واسلوب من اسلوبهم. وطريقة اجمل من طريقتهم بلغتهم. ولذلك قال لهم الف لام ميم - 00:19:18

الف الهمزة حرف حلق واللام حرف من اللسان والميم حرف من الشفتين وكل الحروف اما من الحلق او من الفم او من الشفتين اذا الحروف مكونة من هذا. وانتم اصحاب فصاحة وبلاغة ووصلتم في ذلك الى العلياء - 00:19:45

فاتوا بمثله فان عجزتم فصدقوا بنبيي واعلموا انه رسول هذا الدين مشكل ما يقاوم ابدا ولكن الامة عند هذا الكنز العظيم وهذا الدين وهم في اخر الركض بل كثير من امورهم لا يستشارون فيه - 00:20:05

كثير من امور المسلمين يعمل ولا يستشار لماذا لماذا ما السبب ما السبب الضعف اريد اجابة مباشرة المعاصي لا اريد اجابة مباشرة عش من عند انفسهم البعد عن كتاب الله - 00:20:32

المخالفة كمان اجابة مئة في المئة عدم الاخذ بالاسباب هذا هو الله لما خلق الكون خلقه بقانون ايش مبادرة اوفوا بعهدي بعهدكم ان الله اشترى اذا تمام اجابة مئة في المئة. اذا ما نعيشه سببه عدم الاخذ بالاسباب - 00:21:08

الذي يريد يعني البضاعة يدفع الثمن الذي يريد الاولاد يتزوج هل رأيتم انسان له اولاد لم يتزوج لو كل يوم يقول اللهم ارزقني اولاده ماذا يقال له هل رأيتم عالما لم يقرأ - 00:21:41

ولم يجد ظل الطلب الذي يقول اللهم ارزقني العلم يقال له خذ لوحك يا اخي. واذهب الى الشيوخ وتفرغ للطلب تكون عالما الذي يريد الورع يترك المعاصي يمارس الطاعات ويبتعد عن المعاصي - 00:22:01

اذن كل شيء له ثمن الذي يريد المال يذهب للاسواق ويبيع ويشتري عبد الرحمن بن عوف قال دلوني على السوء واصبح من اغنى الصحابة عثمان ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم - 00:22:20

اذا كل شيء له ثمن من يريد العلم يتعلم يريد الجنة يبذل ان الله اشتراه من المؤمنين ايش بان لهم ايش الجنة كل شيء بثمنه اذا نحن مشكلتنا اننا لا نقوم بالاسباب - 00:22:38

واذا لم نحكم بالاسباب كيف الانسان ياخذ تأتي لاي العرب مع متجر وتأخذ بضاعة وتمشي؟ ماذا يقول لك صاحبها يا اخي تعال ادفع الثمن اشبك انت؟ اذا لا بد ان نجتهد - 00:22:59

ندفع الثمن ناخذ ولذلك قال اعملوا تعاونوا ولا تنازعوا اثبتوا اعدوا اين نحن من هذه الاوامر والنواهي اذا هنا النقطة هذا هو المحور الذي سبب للامة التعويض اوامر معطلة ونواهي منتهكة - 00:23:18

هي التي سببت الامة المسلمة ضعف فاذا فعلت الاوامر وامتثلت وابتعدت عن النواهي وقامت بالاسباب اصبحت في المكانة التي وصفها الله بها. وطلبها ان تكون فيها خير امة اخرجت للناس - 00:23:43

ماذا تفعل يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر يأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. وتؤمنون بالله اذا بدأ بال فرعون والذين من قبلهم بدأ بال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم وارقنا ال فرعون وكلهم كانوا ظالمين - 00:24:01

اذا الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. والمثال ال فرعون كان عندهم النعم وكان عندهم كل شيء. فجاءت الرسل. فبدل ان يؤمنوا بها كفروا بها وناصبوا العداء لرسول الله. فلما جاءتهم المعجزات قتلوا من امن بالمعجزات. اذا اغرقناهم - 00:24:26

حال ال فرعون والذين من قبلهم من الكفار كذبوا بايات ربهم فاخذهم الله فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال في الحب اذا بسبب ما فعلوا واغرقنا ال فرعون وكل من هؤلاء الاحزاب. وهؤلاء الذين ذكرنا كانوا ظالمين - 00:24:51

ومن جملة الظالمين اليهود الذين كانوا في المدينة الذين وصفهم الله بقوله ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ان شر الدواب عند الله ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون - 00:25:19

شر اشر الدواب جمع دابة الذين كفروا عياذا بالله اعلنوا الكفر بدين الله مع علمهم وهؤلاء اليهود الذين كانوا في المدينة من شر الخلق لانهم كانوا يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا - 00:25:44

كفروا به كانوا يقول اللهم بفضل هذا النبي الذي سيأتي انصرناه عليهم فلما جاء وصار من العرب قالوا ليس علينا في الاميين سبيل وكفروا به. والله اخبر انهم يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - 00:26:08

اذا ومن جملة هؤلاء الذين عياذا بالله هذه صفتهم شر الدواب عند الله اي في حكمه وفي شرعه الذين كفروا اعلنوا الكفر وهم اليهود الذين كانوا في المدينة بين ظهراني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:27

فهم لا يؤمنون هؤلاء مطبوع عليهم كتبت لهم الشقاوة اعوذ بالله. ولذلك بعضهم ذبح وبعضهم اجلوا وهم يعلمون انه رسول قال الله يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. قال الحضر منهم والله اني لاعرفه اكثر من ابني. لاني ما ادري ماذا فعلت المرأة في البيت. اما - 00:26:45

وصفه الله واعرفه بصفتي ومع ذلك عنادا واعوذ بالله وحقدا وتكبرا كفروا لا يؤمنون لان الله ختم على قلوبهم نرجو الله السلامة والعافية الذين عاهدت منهم عهدهم في المدينة ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون عياذا بالله - 00:27:12

ولذلك المعاهدة مع الكفار جائزة ومن العلماء من قال سنة او سنتين او ثلاثة او عشر. ومنهم من قال لا يجوز اكثر من عشر ومنهم من قال يحتاج المسلمين يعاهدون - 00:27:43

المعاهدة اذا وقعت بين المسلمين وبين الكفار يجب على المسلمين ان يوفوا ويحرم عليهم ظلم الكفار اذا عاهدوهم. الا اذا نقض الكفار العهد ولكن هؤلاء لما عهدوا نقضوا فعفا عنهم فعاهدوا فنقضوا - 00:28:00

ثم بعد ذلك من اجلي من النضير وبني قريظة نزلوا على حكم سعد تذبح الرجال ويسبى الباقي فقالوا لقد حكمت بهم بحكم الله فوق سبع سماوات ونفذ حكم سعد في - 00:28:19

لانهم نقضوا ونقضوا وهؤلاء حكم الله مما ينقضون اعدائهم في كل مرة وهم لا يتقون واما تثقفنهم في الحرب نقفه اذا وجده وغلبه اذا وجدته في حربي وتغلبت عليه فافعل بهم فعلا - 00:28:43

يكون غيرهم يخاف بسببه والله هؤلاء المسلمون لا لا يجابهون. احسن شيء يبتعد الواحد عنهم يفعل فيهم فعل ينكل فشرد بهم من خلفهم. وقع بهم وقع كل الناس تخاف ذلك الاسلام - 00:29:10

يهتم بالسمعة الطيبة. ويهتم بالدعاية الطيبة. ويحرم اشاعة الفاحشة والتشويه لعلمه الذين يستنبطونه منهم وانهم لا يتكلموا فيه.

ولما جاء يريد ان يطوف شرع الرمل حتى يرى المسلمون اقوياء ولما قرب من مكة قال لكل رجل يوقد نارا - 00:29:29

وقال اللهم امسكنا عنهم كان بيني وبينهم عاد تسع سنين فلما نقضوا العهد وقاموا على خزاعة وكانت حلفاء للنبي صلى الله عليه وسلم وسعت قريش بني بكر وكانوا حلفاء لقريش وهم كفار - 00:29:55

قال نصرتم وفي بعض رواية ربي اني ناشد محمدا حلفاء ابينا وابيه الاكرداء. ان قريشا اخلفوك الموعدا ونقضوا ميثاقك المؤكدا ورد في السيرة في الاثار لا نصرت ان لم انصركم - 00:30:15

او قال نصرتم نصرتم ولذلك في هذه الحال على طول راح ولم يخبرهم لانهم نقضوا العهد اذا يقول جل وعلا هنا ثم ينقضون عادهم في كل مرة وهم لا يتقون - 00:30:33

فان وجدتهم في الحرب مكنك الله منهم فاوقع بهم حتى يخاف الذي يريد ان يفعل فعل هذا كما قال هناك وليشهد عذابهما لان الاسلام يريد اهم شيء ان يخاف الناس من من من الاقدام على المسلمين بعدين سيدخلون في دين الله - 00:30:50

جعلوا الحدود لابد ان يشاهدها الناس ليرفعوا ذلك للناس ليخافوا من من عمل الجريمة. هؤلاء ايضا لان الكفر اشنع جريمة قال ان تمكنك الله منهم فاوقع بهم حتى يخاف من ورائهم. فشرد بهم من خلفهم - 00:31:15

لعلهم يتذكرون. ثم قال واما تخافن واما تخافن وان تخافن ما كأن يعني مؤكدة من قوم بينك وبينهم عهد خيانة ولم يتأكد ذلك تنبذ اليهم على سواء وقل لهم ما بيني وبينكم - 00:31:33

منتهي ان الله لا يحب خائنين قالوا لان نقضت العهد هي بنفسها فلذلك لم يخبرهم لانهم هم الذين نقضوا العهد. ومشى ولم يدروا الا عند مر الظهران. واذا هي الاف النيران مفتوحة - 00:31:58

ووقع لقريش ما وقع وهزمت والله تعالى اكرمهم عفو نبيه عنهم فقال انتم الطلقاء والصحيح كما ذكرنا ان مكة فتحت عنوة وان قال بعض العلماء بخلاف ذلك اذا ان خفت من قوم خيانة وانت بينك وبينهم عهد - 00:32:20

تطرح العهد وانبهوا في حال كونك انت وهم على سواء بالعلم به هذا الدين دين السماحة النزاهة دين العدالة دين الرفق دين القوة دين الحزم دين بعد النظر دين عجيب - 00:32:43

شوف حتى الكفار يحرم ظلمه ان كان بينك وبين ناس وخفت منهم ان ينقضوا العهد وان يعملوا لك مشكلة قل لهم ما بيني وبينكم انتهى. لاني رأيت فيكم غش من اليوم - 00:33:02

عهد بيننا ولذلك جاء لقريش وارسلهم ابو بكر بعد فتح مكة وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافرين. اربعة شهور كبروا وفكروا. الاسلام لا يظلم. الاسلام لا يغش - 00:33:19

وان كان الحرب خدعة او خدعة اذا جاءت الحرب خدعة عمل مئة قال لكل رجل يوقد نار هما عشر الاف. فاذا اوقدت عشرة الاف نار يعني كأنهم مليون ما في واحد يوقد نار لحاله - 00:33:53

كل جماعة يوقدوا نار كل واحد يوقد نار وهم عشرة الاف كم يكون هذا؟ عشرة الاف مضروبة في عشرة كم مئة الف ولذلك يعني ولذا

الاسلام ينهى عن الخيانة ولكن - 00:34:10
يعني آآ الحرب خدعة او خدعة. الانسان يظهر انه منهزم حتى يأخذ عدو نفس ويفرح فيقر عليه فيكون هذا سبب احباط للعدو ذلك الكر والفر ويأتي بجزء من الجيش ويترك اغلب الجيش - 00:34:30
وراء فاذا تجرأوا فيأتيه الكثير من الجيش فيكون هذا احباط وسبب للهزيمة ولا يأتي بالجيش كله يخفي بعض الجيش ويجعل بعض ويظهر لهم يعني فيهم امور هي في الحروب هذا يطالب بها الدين - 00:34:48
وان كانت هي في ذاتها خدع لكن هذا مباح كونه يغدر لا او يغش لا وان ما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء انت وهم تكونان مستويين بذاك. ان الله جل وعلا لا يحب - 00:35:08
خائنين وهذا من الخيانة. ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا ولا تحسبن ولا يحسبن تحسبن قراءة فيها مشكلة حتى طعن فيها الطبري وابن ابي حاتم ولكن طعن مردود هذي قراءة سبعية تجاوزت القنطرة - 00:35:26
ومن حفظ حجة على من لم يحفظ. ولذلك القراءات العشرة تجاوزت القنطرة. والذي يطعم فيها محدود الواقعي وبالاستفاضة في اللغة العربية. والقراءات المتواترة حاكمة على اللغة. لان الله قال بلسان عربي - 00:35:47
واستقراء الذين نفونا قص اذا اي قراءة متواترة تجاوزت القنطرة وطعن النحويين واللغويين في القراءات المتواترة مردود بالواقع ان قول النحويين واللغويين مرجوح وما جاء في القراءات هو الصحيح اذا ولا يحسبن ولا تحسبن ولا تحسبن - 00:36:07
ثلاثة قراءات سبعية وكلها صحيحة ومتواترة تحسبن وتحسبن وجهان فيه من احسب ايوا حسب يحسبوا ويحسدوا ولا يحسبن يعني النبي صلى الله عليه وسلم الذين سبقوا او لا تحسبن انت يا نبيي الذين سبقوك. هم المفعولين او يقوم باضمار - 00:36:36
وتكون كأنها سادة ما سد المفعولين كما قال الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وما دخلت عليه سدت ما سد. مفعوليه حسبا وهذا مبين في محله - 00:37:01
اذا القراءات العشرة تجاوزت القنطار وما زاد على العشرة فهو شاد وطعن اللغويين والنحويين وبعض آآ المفسرين في القراءات العشرة مردود مردود بامرين الامر الاول لان القرآن حاكم على اللغة وقال بلسان عربي مبين. الامر الثاني من تتبع اللغة وجد هذا الاسلوب فاشي - 00:37:18
ومستفيد في اللغة العربية وفصيح ولا يرد هذا ونرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على - 00:37:45
على المرسلين والحمدلله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نجيب عليها غدا ان شاء الله. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:38:10